

¹ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهِذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. ² لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرَحُ حَتَّى إِلَّا الَّذِي أُحْزَنْتُهُ؟ ³ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أُفْرَحَ بِهِمْ وَاثِقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرَحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. ⁴ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَأَبَةِ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ تَحْزِنُوا بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

الحزن للتوبة والمسامحة

⁵ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أُحْزِنَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِي بَلْ أُحْزِنَ جَمِيعَكُمْ بِعَظَمِ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقِلَ. ⁶ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْكَثَرِينَ ⁷ حَتَّى تَكُونُوا بِالْعَكْسِ، تَسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعَزَّوْنَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. ⁸ لِذَلِكَ أُطَلِّبُ أَنْ تَمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ، ⁹ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَزَكِّيَتَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ¹⁰ وَالَّذِي تَسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا، لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ، إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ، فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحُضْرَةِ الْمَسِيحِ. ¹¹ لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا تَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

في موكب نصرته المسيح

¹² وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ لَا جُلَّ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَانْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، ¹³ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي، لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ. ¹⁴ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ¹⁵ لِأَنَّنَا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةَ لِلَّهِ فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ، ¹⁶ لَهُؤُلَاءِ رَاحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ وَلِأُولَئِكَ رَاحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ، وَمَنْ هُوَ كَفُوءٌ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁷ لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ لَكِنْ كَمَا مِنْ إِيَّاكُمْ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.